# المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها

**الباحث: احمد حسين علي**
**جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / أصول التربية**
**l4vacgxqxg@gmail.com**

**أ . د هشام محمد خلف**
**جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / أصول التربية**

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

اصبح التطرف الفكري ظاهرة عالمية تعاني منها جميع المجتمعات العربية والغربية، اذ انزلق فيها الكثير من الشباب المتعلمين منهم والأميين، بل إن التطرف الفكري صار من الأمراض الخطيرة والسريعة الانتشار بين طلبة الجامعات، ولعل السبب وراء ذلك هو الانفتاح المعرفي والتقدم التكنولوجي والعولمة والصراع الفكري والفهم الخاطئ إو الضعف لحقيقة الدين والثوابت الشرعية، وهذا قد دفع جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية من اجل مواجهة أساليب التطرف الفكري ساعية الى الارتقاء بالطلبة والمحافظة عليهم، اذ تتحمل الجامعات المسئولية الكبيرة في ذلك باعتبارها مؤسسات الفكر ومراكز البحث انطلاقاً من دورها البحثي والمجتمعي الى جانب دورها التربوي والتعليمي، ويسعى الباحث الى إبراز أهمية دور المتطلبات التربوية الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية والرياضية لمواجهة أساليب التطرف الفكري والوقاية منها التي أصبحت تهدد أمن المجتمع واستقراره.

وقام الباحث ببناء وتطوير أداة البحث وهي عبارة عن استبانة تشمل على (٦٠) فقرة موزعة على ست مجالات مختلفة تحتوي على المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقة العشوائية التي بلغ عددها (٤٠٠) أستاذا وأستاذة بواقع (١٨٨) من الذكور و(٢١٢) للإناث موزعين على ثلاث كليات مختلفة تم اختيارهم بطريقة السحب من مجتمع البحث الكلي البالغ عددهم (٦٣٢١) أستاذا وأستاذة.

**مشكلة البحث**

اصبح من المتعارف عليه عالمياً أن أساليب التطرف الفكري هي ظاهره دولية أخذت طريقها الى عالمنا المعاصر دون التفريق بين مجتمع وآخر أو دولة وأخرى، فهو مشكلة العصر وسمته، عقدت له الكثير من الندوات والمؤتمرات الدولية العديدة من اجل مكافحته وتحليل عوامل انتشاره وتفاقمه خلال السنوات الأخيرة ، حيث لا يخفى على احد ما التطرف الفكري من أخطار وآثار سيئة، تنعكس بصوره سلبية على الدولة وامنها واستقرارها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وتنعكس على الفرد والمجتمع بالأذى النفسي المتمثل في

الخوف والرعب وفقدان الاستقرار النفسي والاجتماعي وبالأذى الجسدي والمادي المتمثل في إزهاق الأرواح وأتلاف الأموال والممتلكات العامة والخاصة.(الحليم ، ٢٠٠٦ : ٦١ )

ولقد تصدرت قضية التطرف الفكري قضايا المجتمع فهي قضية متعددة الأبعاد ويزيد من ذروتها أنها تمس بالدرجة الأولى شريحة من الشباب، ولذلك يجب مواجهة التطرف الفكري من ضوء البحث عن الأسباب الحقيقية لانتشار هذه الظاهرة ووضع الطرق العلمية والتربوية كافة في علاجها والقضاء عليها. (الجحني، ٢٠٠٧: ١٢٥)

ويعد التطرف الفكري ظاهره على مر العصور في جميع الأمم ، تتزايد وتنخفض حسب المناخ المجتمعي المحيط ، وهذه الظاهرة المظلمة تتشكل بعيدا عن تطبيقات التربية الرشيدة وتسبب للمجتمع حالات من الضعف والاضطراب ، وتعد ظاهرة التطرف الفكري نتاج عوامل متعددة تتطلب تتبعها وتوظيف افضل النظريات العلمية لفهمها بموضوعية ومن الخطورة إغفال أسبابها وآثارها وسبل مواجهتها ، واليوم يمر الفكر العربي الغربي بمرحلة صعبة تستدعي معالجة منهجية لظاهرة التطرف الفكري وخاصة مع شريحة الناشئة من الشباب فهم الأمل والمستقبل .(Jose،٢٠٠٨: ٢٢٥ )

**أهمية البحث:**

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله والمتمثل بأساليب التطرف الفكري حيث غدا ظاهرة عالمية عانت وتعاني منها المجتمعات من آثاره وأضراره بل وتزداد أهمية دراسة الموضوع من انه اصبح ينمو وينتشر وترتبت عليه أضرار بالغة أثرت على الفرد والمجتمع في وحدته وامنه وقدراته البشرية والمادية كما تبرز أهمية الدراسة بانها تجري في وقت يعيش المجتمع العراقي تداعيات أساليب التطرف الفكري بأنواعه المتعددة ويعاني حالة انقسام وصراع ويتعرض نسيجه الاجتماعي للتمزق .

وأساليب التطرف الفكري من القضايا الشائكة والموضوعات المهمة المعقدة التي لم تنل حظها من الاهتمام والدراسة من قبل الباحثين في العلوم الإنسانية وبخاصة علم النفس رغم و أهميتها فمعظم البحوث حول التطرف وسلوك المتطرفين ركزت على الصراع والنزاع بين المجموعات المختلفة إو تناولت الأسباب المؤدية الى التطرف إو المظاهر الدالة عليه وعلى قلة الدراسات التي تناولت أساليب التطرف الفكري في البلدان العربية فان ما متوفر فيها تناول جانبا من جوانب هذه الظاهرة (ليله،٢٠١٥ :١٤ )

**ويمكن أجمال أهمية البحث في النقاط الآتية: .**

١ . تنطلق أهمية البحث من أهمية ومكانة النفس الإنسانية ومكانتها التي عظم حقها الإسلام ووضع الحماية اللازمة من الانحراف والهلاك حيث إن الاعتداء على الحياة يعد جريمة في حق الإنسانية .

٢ . تتمثل أهمية البحث في محاولة لدراسة أساليب التطرف الفكري من منطلق تربوي وفكري مع توضيح الدور الحيوي والبنائي الذي يمكن إن تقوم به المؤسسات التربوية لوقاية وحماية الشباب والمجتمع من هذه الأساليب المتطرفة فكريا والقضاء عليها . ( الظاهري ، ٢٠٠٢: ٣٧ )

**أهداف البحث :.**

**الهدف الأول:** ما المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟

**الهدف الثاني:** ما درجة توافر المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسيها؟

**تحديد المصطلحات :**

١ . **المتطلبات التربوية : .** وهي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والرؤى والأفكار الناتجة عن العمليات الذهنية ، وعن نظر وتدوير القوى العاقلة المفكرة في الأنسان : قلبا كانت أو روحا أو ذهنا ، ويتم الحصول على تلك المجموعات من الأمور المعلومة وقيم وعادات ومعايير المجتمع الثابتة تعمل على مواجهة ظاهرة التطرف الفكري والانحراف داخل المجتمع . ( إبراهيم ، ٢٠٠٦: ١٤٣)

٢ . **التعريف الإجرائي للباحث : .** يعرف الباحث المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري ، بانها مجموعة من الأفكار والأنشطة وكافة الشروط الضرورية الفعالة التي شرعها الله تعالى وامر برعايتها وتأمينها للشباب ، والأهداف التي أقرتها الشريعة الإسلامية للإنسان لتحقيق الخير والسعادة في الدنيا والأخرة ينبغي توفرها لمواجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد وتحصينهم بالأفكار العلمية والتربوية .

٣ . **التطرف لغة :** حد الشيء وحرفه ، وعلى عدم الثبات في الأمر ، والابتعاد عن الوسيطة، والخروج عن المألوف ومجاوزة الحد ،والبعد عما علية المجتمع .

٤ . **التعريف الاصطلاحي للتطرف :** هو الشد إو الإفراط في شيء إو في موقف معين وهو اقصى الاتجاه إو النهاية والطرف إو الحد الأقصى . ( المبارك ، ٢٠٠٤م : ٢١)

٥ . **التطرف الفكري :** بانه المبالغة بالتمسك بجملة من الأفكار التي قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو دينية ، تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة وتخلق فجوه بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي أليه ،الأمر الذي يؤدي الى غربته عن ذاته وعن مجتمعه ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فردا منتجا . (البرعي٢٠٠٢ : ٢٥ )

**٦. أساليب التطرف الفكري :** وهي عباره عن مجموعة من الطرق والأفكار العلمية والمنهجية التي يستخدمها الجماعات المتطرفة ويتم من خلالها السيطرة على بعض الإفراد في المجتمع والتحكم فيهم وفق الأفكار الهدامة التي يبثها في نفوسهم لتحقق أهدافهم ومصالحهم الشخصية.(الدكان ، ٢٠١٤: ١١٤)

**الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة**

**النظريات المفسرة لموضوع الدراسة :**

يمكن تناول بعض النظريات المفسرة لموضوع الدراسة، ومنها نظرية السمات والاستعداد التكويني التي بينت أن التطرف هو استعداد في الشخصية يولد به الفرد والمسئول عنه عوامل بيولوجية وليست تربوية ووفقاً لهذه النظرية فإنه ليس صحيحاً أن الإنسان هو من يختار مذهبه السياسي، ولكن العكس هو الصحيح إي بمعنى أن المذهب السياسي هو الذي يختار أتباعه ، فإذا كان لدى الشخص استعداد للتطرف وهناك مذاهب سياسية كثيرة فإن اتجاهه سيكون ناحية الأكثر تطرفاً فيها ، ومعنى ذلك أن الطالب الذي لديه ميول تطرفية، فإنه سيبحث عن الجماعات المتطرفة أو المتشددة لكي ينخرط في نشاطها ، ومن وجهة نظر إحدى مدارس التحليل النفسي الحديثة فإنها تغزو التطرف إلى الشعور بالنقص الذي يتولد لدى الشخص مع إحساس بعدم الأمان، وللتخلص من هذا الشعور يلجأ الفرد إلى الالتحام مع منظمة أو مجموعة يدين لها بالولاء ويشعر بالقوة من خلالها وتذوب فرديته فيها من خلال هذا الانتماء . (الزاملي ، ٢٠١٥ : ٦٤)

أما نظرية التعلم والتعزيز فتنفي أن يكون التطرف سلوكاً غريزياً، وإنما هو سلوك مكتسب من البيئة المحيطة خاصة في السنوات الأولى من العمر، وأن بذور التطرف تنشأ منذ الصغر من الأسرة والمدرسة تعززها ردود الفعل المجتمعية ، ويتجه أنصار التحليل السيكولوجي إلى إرجاع أسباب التطرف إلى السمات الشخصية التي تمثل جانباً محدوداً بالنسبة لباقي العوامل الخارجية المرتبطة بالمجتمع والمؤثرة على شخصية الفرد واتجاهاته، ويعتبرمرآة ينعكس تأثيرها عليه (الجحني ، ٢٠٠٧ : ٣١ )

أما النظرية البنائية الوظيفية فتنظر للظواهر الاجتماعية كالتطرف والانحراف الإرهاب على أن لها دلالة داخل السياق الاجتماعي، فهي إما أن تكون نتاجاً لفقدان الارتباط بالحياة الاجتماعية، التي تنظم السلوك وتوجهه ، أو أنها نتيجة حالة اللامعيارية التي تظهر عند بعض الفئات بالمجتمع، وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعيين في المجتمع ( الشراري ، ٢٠٠٧ : ٣٨ ) لذا يؤكد دور كأيم أن أزمة المجتمعات الإنسانية ليست أزمة اقتصادية، وإنما هي أزمة أخلاقية أساساً، لذا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع يتزايد أعداد الأفراد الذي يعانون من اللامعيارية حالة التفكك (الأنومي) وفي حالة التفكك من

سلطة القيم والمعايير الأعراف الاجتماعية التي ضعفت نتيجة لتغييرات مفاجئة غير مدروسة، وهذا يعني أن مجتمعاتنا في حالة أزمة أخلاقية وتسودها حالة من الأنومي، والتطرف يعد أحد مظاهر هذا التحلل والأنومي ( الحربي، ٢٠١١ : ٣٣ )

ومن رواد تلك النظرية روبرت ميرتون الذي رأى أن الأهداف التي تحددها ثقافة المجتمع لا تقابلها مساواة في الفرص للوصول إليها بالوسائل المشروعة، إذ إن هناك بعض الفئات التي تعجز عن ذلك، ومن هناك قد تبحث عن وسائل أخرى لتحقيق أهدافها، ومن المحتمل أن يكون التطرف أو العنف أو الانحراف إحدى هذه الوسائل التي يعدها وسائل غير شرعية، ومن جهة أخرى يؤكد روبرت ميرتون أن لكل ظاهرة وظيفة ظاهرة وأخرى مستترة، وفي ضوء ذلك فإن الوظيفة الظاهرة للتطرف الفكري هي التشدد والغلو واحتكار الرأي وعدم قبول الآخر، والتعامل بقسوة وعنف مع الآخر وغيره، والوظيفة المستترة للتطرف تعّكس وجود خلل في المجتمع من الحرمان وشيوع الجهل وسوء الفهم (الشراري، ٢٠٠٧ : ٣٩) ويجب تأكيد تبني تلك النظريات في فهم ظاهرة التطرف الفكري وأساليبها العامة مع التأكيد على التعاون بين جميع أنساق المجتمع وبخاصة الأسرة والمدرسة والجامعة وجميع المؤسسات التربوية والاجتماعية والدينية في تعزيز الوعي الأمني والحد من الأسباب التي تؤدي إلى التطرف الفكري، ولاسيما أن التطرف يشكل ظاهرة لها عوامل متعددة متداخلة تعدد بتعدد أشكاله ومجالاته الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية ، لذا في ضوء تلك النظريات فإن المؤسسات التربوية والاجتماعية يجب أن تنمي القيم الأخلاقية لدى الطلبة ، وخاصة قيم الانتماء وحب الوطن وتعزيز القيم الدينية ودورها في الحفاظ على الوطن والحرص على تماسكه، وبعد عرض بعض النظريات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى أن جميع الاتجاهات مهمة في تفسير مثل هذا النوع من الظواهر التي تصيب بنيان المجتمع الإنساني.

**أولاً : دراسة أرفين كلارك (١٩٩٣ م) (Clarke Irvine)**

العنوان: أسلوب الإجابة المتطرفة

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى البحث في تأثير الثقافات المختلفة في الأسلوب الاستجابة المتطرفة ومحاولة الربط بين أسلوب الاستجابة المتطرفة وبين الثقافة

نتائج الدراسة: حيث أشارت النتائج الى إن الفروق في أسلوب الاستجابة المتطرفة وجدت بين المقاييس المرقمة فرديا وزوجيا ، كما أسفرت النتائج عن وجود اختلاف في مستويات تطرف الاستجابة ، ما يشير الى العلاقة بين أسلوب تطرف الاستجابة، والقيم الثقافية في الوقت الذي لم يظهر فيه اختلاف في أسلوب تطرف الاستجابة الاجتماعية

**ثانياً: دراسة الحيدري (٢٠٠٣ م)**

عنوان الدراسة: الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة لتحليل المؤثرات الفكرية بما في ذلك الاتجاهات الفكرية الوافدة ووسطها وأهدافها، وكذلك التعرف على مفهوم التطرف في الدين والأسباب الرئيسية لذلك، إضافة الى إبراز دور الوسطية في الإسلام، واهم مظاهر التطرف في العصر الحاضر المتمثلة في التكفير والعنف والإرهاب

منهجية الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية

نتائج الدراسة : وقد أشارت النتائج أن أعداء الإسلام قد دأبوا على محاولة طمس نور الإسلام، ولما استعصى عليهم الأمر ذلك بالحروب، وجدوا إن الفكر انجح وسيلة لتطوير الأنسان وجعلة أداة مرنة في أيديهم ،وقد اتخذوا التعليم والأعلام والخدمة الإنسانية وسائل لتحقيق ذلك، بل شجعوا الفرق الإسلامية المنحرفة ودعموها حتى ظهرت الفرق التي تنتسب للإسلام كالخوارج وغيرها، حيث كفرت المسلمين وستباحت دماءهم وأموالهم

**ثالثاً : دراسة حنان رزق (٢٠٠٦ م)**

العنوان: التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الديني والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعي دراسة ميدانية

هدفت الدراسة : الكشف عن واقع ظاهره التطرف الديني والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعي من حيث مظاهرها وأسبابها ، والأثار المرتبة عليها ،ودور التربية الإسلامية في مواجهة هذه الظاهرة

منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي من خلال رصد الظاهرة وتحليلها ، مع استخدام الأسلوب الميداني حيث تم أعداد دراسة ميدانية وهي عباره عن استبيان تدور محاوره حول مظاهر التطرف الديني لدى الشباب ، وأسباب هذا التطرف واهم أثاره

نتائج الدراسة : واقد أسفرت الدراسة أن كلمة التطرف دخيلة على معجم مصطلحات الشريعة، ويختلف التطرف الديني عن التدين ، فالتدين يعني الالتزام بأحكام الدين والسير على مناهجه ، وكما أبرزت الدراسة إن الأسرة لها دور كبير في تحقيق الأمن وحماية الأفراد من الفساد، ووقاية المجتمع من الفوضى ، كما أشارت لدور المدرسة من خلال القيام المساهمة في أبعاد عن الدوافع تؤدي الى التطرف والعنف والإرهاب ، وترا إن المسجد أيضا من المؤسسات التربوية الهامة تقوم بدورها الفعال في مجال تربية الشباب وتحصينهم من التطرف والإرهاب

**رابعاً : دراسة : الندوي ( ٢٠٠٨ م )**

بعنوان: التطرف وأثره في الفكر الإسلامي

ومدى الاستفادة منها في المجتمع المدرسي ، دراسة ميدانية في محافظة بغداد جهة البحث قسم أصول الدين الجامعة الإسلامية هدف الدراسة التعرف الى اثر التطرف في الفكر الإسلامي ، وأنواع التطرف ، وأسباب التطرف ، واهم الجوانب التربوية للتطرف في الفكر الإسلامي والمجتمع ، وتقديم بعض المقترحات لتحقيقها ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الظاهرة في الفكر الإسلامي

**الفصل الثالث**

**أولاً: منهجية البحث:**

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، يعتبر المنهج الوصفي التحليلي أسلوب من أساليب الدراسة العلمي، حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، من حيث وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو التعبير عنها تعبيراً كمياً من حيث إعطاء وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة، وتحليل هذه النتائج والوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في تطوير وفهم الواقع (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٤٧)

**ثانياً: مجتمع البحث:**

وتألفَ مجتمع البحث من ٦٣٢١ مدرس ومدرس من المراتب العلمية التالية (أستاذ متمرس، أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وذلك للكليات جامعة بغداد (الآداب، الإدارة والاقتصاد، الإعلام، التربية ابن الرشد للعلوم الإنسانية، التربية البدنية وعلوم الرياضية، التربية البدنية وعلوم الرياضية ....)

**ثالثاً: عينة البحث:**

وعليه تألفت عينة الدراسة الحالية من أساتذة جامعة بغداد والتي اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي بأتباع الخطوات الآتية:

١- تتوزع كليات جامعة بغداد إلى مجموعة كليات، وقد اختيرت ثلاث كليات من كليات الجامعة وبواقع كليتين للدراسات الإنسانية وكلية للدراسات العلمية وبطريقة السحب.

٢- لقد تم اختيار الأساتذة بشكل عشوائي في كل كلية من الكليات المختارة (بطريقة السحب) التي وقع عليها الاختيار، إذ بلغ عدد الأساتذة الذين اختيروا لعينة التحليل الإحصائي (٤٠٠) أستاذ وأستاذة بواقع (١٨٨) من الذكور، و (٢١٢) للإناث، وحسب النسبة المئوية لمجتمع الدراسة والبالغة (٤٧%) للذكور و(٥٣%) للإناث والجدول (٢) يوضح حجم عينة التحليل الإحصائي وأسماء الكليات المشاركة وعدد الأساتذة

| ت | الكلية | ذكور | إناث | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | كلية التربية ابن رشد / للعلوم الإنسانية | ٦٠ | ٧٠ | ١٣٠ |
| ٢ | كلية الهندسة | ٧٨ | ٨٢ | ١٦٠ |
| ٣ | كلية الآداب | ٥٠ | ٦٠ | ١١٠ |
| ٤ | المجموع الكلي | ١٨٨ | ٢١٢ | ٤٠٠ |

**رابعاً: أدوات البحث:**

لغرض بناء مقياس المتطلبات التربوية لمواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر تدريسييها، اعتمد الباحث على مجموعة من الإجراءات، لينتهي إلى بناء الاستبانة، ليمكن من خلالها تحقيق هدفي البحث، وهذه الإجراءات هي:

١. الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة في بناء المعايير وتطوير المناهج.
٢. صياغة فقرات الاستبانة بصورتها الأولية.
٣. إيجاد الصدق الظاهري للاستبانة من خلال مجموعة من الخبراء.
٤. الحصول على صدق وثبات المقياس.
٥. التطبيق النهائي للأداة.
٦. الوسائل الإحصائية.

**الصدق المنطقي لفقرات المقياس:** بعد الانتهاء من كتابة الفقرات وفق القواعد وأسس الصياغة، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص، كما أن عددهم لابد أن يكون كافياً حتى نضمن دقة التحكيم، ويكون دور المحكمين تحديد مدى ملائمة الفقرة لقياس السمة من عدم ذلك بالإضافة إلى الحكم على وضوح العبارة أو أي اقتراحات يرونها مناسبة (الطريري، ١٩٩٧، ١٥٦). إذ تتطلب كتابة فقرات مقياس ما، تحليل الفقرات تحليلاً كيفياً (Qualitative Analysis).من حيث الشكل ومن حيث المضمون بهدف التوصل إلى فقرات جيدة تقيس بشكل صادق. (فرج، ٢٠٠٧، ١٣٩)

**تجربة وضوح التعليمات والفقرات:**

بعد إعداد تعليمات وفقرات المقياس بصورته الأولية، يجب أن يطبق المقياس مبدئياً وذلك بتجربته على عينة من المفحوصين (عينة وضوح التعليمات والفقرات) تماثل المجموعة الفعلية المستهدفة والتي سيطبق عليها المقياس في صورته النهائية (علام، ٢٠٠٦، ١٦٧). ويفضل ان يكون عددها كافياً وممثلاً تمثيلاً جيداً للمجتمع المقصود، وأن لا يقل عن (50) فرد ( Allen, & Yen ، ١٩٧٩، ١١٥)

**التحليل الإحصائي:**

يمثل التحليل الإحصائي للفقرات خطوة مهمة عند تطبيق أيَّ مقياس، لمعرفة الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس التي تساعد الباحث على اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة والذي يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (١٩٩٧،١٧٢، Anastasia & Urbina)، لذا اعتمد الباحث الى حساب الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس على:

**القوة التميزية للفقرات:**

**تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

١. حساب الدرجة الكلية لكل بعد على حده.
٢. ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على كل بعد تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى.
٣. اختيرت نسبة (٢٧%)العليا ونسبة (٢٧%)الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين (Anastasia ،١٩٧٦ ،٢٠٨)
٤. تم تطبيق الاختبار ت لعينتين مستقلتين independent sample t test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقره.

**وتظهر النتائج كما يلي:**

**أولاً: المتطلبات التربوية الاجتماعية: الجدول التالي يوضح نتائج القوة التمييزية لمقياس المتطلبات التربوية بأسلوب المجموعات المتطرفتين لهذا البعد، كما يلي:**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.8529 | 0.88545 | 4.8 | 0.45774 | 26.579 |
| 2 | 1.7941 | 0.6815 | 4.6706 | 0.47279 | 30.757 |
| 3 | 2.3824 | 0.9778 | 3.8824 | 0.62511 | 11.510 |
| 4 | 1.8235 | 0.71113 | 4.6353 | 0.65187 | 25.460 |
| 5 | 3.3235 | 1.11223 | 4.7176 | 0.45282 | 10.524 |
| 6 | 1.6176 | 0.69173 | 4.6941 | 0.7075 | 26.992 |
| 7 | 3.5882 | 0.7772 | 4.6235 | 0.48738 | 10.059 |
| 8 | 3.0882 | 1.0753 | 4.6941 | 0.46351 | 12.410 |
| 9 | 3.7941 | 0.907 | 4.6824 | 0.46832 | 7.823 |
| 10 | 3.4412 | 0.98318 | 4.8353 | 0.37312 | 12.042 |

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلاله ( ٠.٠٠٥) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المجموعة العليا والدنيا للمتطلبات التربوية الاجتماعية عند كل الفقرات، والذي يعتبر مؤشر على القوة التمييزية للفقرات.

**ثانياً: المتطلبات التربوية اقتصادية:** الجدول التالي يوضح نتائج القوة التمييزية لمقياس المتطلبات التربوية بأسلوب المجموعات المتطرفتين لهذا البعد، كما يلي:

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 4.4194 | .61533 | 4.7802 | .41639 | 4.329 |
| 2 | 2.1935 | 1.12845 | 4.8681 | .40024 | 20.797 |
| 3 | 2.2581 | .99070 | 4.5934 | .49392 | 19.265 |
| 4 | 3.3871 | 1.10668 | 4.9121 | .28474 | 12.566 |
| 5 | 2.3871 | 1.37131 | 4.6923 | .46410 | 14.855 |
| 6 | 2.8710 | .98320 | 4.8571 | .35187 | 17.700 |
| 7 | 1.8710 | .94927 | 4.8462 | .46959 | 25.667 |
| 8 | 2.5161 | 1.16987 | 4.6374 | .48342 | 15.483 |
| 9 | 3.3871 | 1.24604 | 4.7363 | .68044 | 8.621 |
| 10 | 3.1935 | 1.03763 | 4.3077 | .55161 | 8.618 |

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلاله ( ٠.٠٠٥) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المجموعة العليا والدنيا للمتطلبات التربوية الاقتصادية عند كل الفقرات، والذي يعتبر مؤشر على القوة التمييزية للفقرات.

**ثالثاً: المتطلبات التربوية السياسية: الجدول التالي يوضح نتائج القوة التمييزية لمقياس المتطلبات التربوية بأسلوب المجموعات المتطرفتين لهذا البعد، كما يلي:**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3.6522 | .81786 | 4.4878 | .67117 | 7.313 |
| 2 | 3.4783 | .80491 | 4.7561 | .43208 | 12.821 |
| 3 | 3.4783 | .90758 | 4.5610 | .49932 | 9.585 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 3.5435 | .85694 | 4.7561 | .43208 | 11.568 |
| 5 | 3.4348 | .85555 | 4.5854 | .49569 | 10.682 |
| 6 | 4.0435 | .86333 | 4.8780 | .32924 | 8.234 |
| 7 | 2.9348 | 1.19343 | 4.6585 | .52633 | 12.072 |
| 8 | 3.3913 | 1.19483 | 4.6098 | .62373 | 8.282 |
| 9 | 3.0000 | 1.18600 | 4.4146 | .58692 | 9.784 |
| 10 | 3.2826 | 1.12246 | 4.5366 | .50173 | 9.318 |

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلاله ( ٠.٠٥) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المجموعة العليا والدنيا للمتطلبات التربوية السياسية عند كل الفقرات، والذي يعتبر مؤشر على القوة التمييزية للفقرات.

**رابعاً: المتطلبات التربوية الدينية: الجدول التالي يوضح نتائج القوة التمييزية لمقياس المتطلبات التربوية بأسلوب المجموعات المتطرفتين لهذا البعد، كما يلي:**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3.7547 | 1.15314 | 4.7353 | .95601 | 5.840 |
| 2 | 3.6415 | .87493 | 4.7647 | .42734 | 9.852 |
| 3 | 3.3208 | 1.08274 | 4.8824 | .32459 | 11.554 |
| 4 | 3.6981 | .81847 | 4.7059 | .45903 | 9.256 |
| 5 | 2.6038 | 1.05721 | 4.7941 | .40735 | 16.312 |
| 6 | 3.3208 | 1.10019 | 4.7941 | .40735 | 10.579 |
| 7 | 4.0000 | 1.18723 | 5.0000 | 0.00000 | 6.939 |
| 8 | 3.9057 | .71085 | 4.5882 | .49581 | 6.910 |
| 9 | 3.3396 | 1.12026 | 4.7353 | .44446 | 9.783 |
| 10 | 3.9434 | .79078 | 4.7941 | .40735 | 8.195 |

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلاله ( ٠.٠٥) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المجموعة العليا والدنيا للمتطلبات التربوية الدينية عند كل الفقرات، والذي يعتبر مؤشر على القوة التمييزية للفقرات.

**خامساً: المتطلبات التربوية الثقافية: الجدول التالي يوضح نتائج القوة التمييزية لمقياس المتطلبات التربوية بأسلوب المجموعات المتطرفتين لهذا البعد، كما يلي:**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3.9800 | .99473 | 4.8537 | .35562 | 7.564 |
| 2 | 3.7400 | .87178 | 4.7561 | .43208 | 9.626 |
| 3 | 3.7400 | 1.00121 | 4.6829 | .56389 | 7.595 |
| 4 | 3.7200 | 1.10170 | 4.7317 | .44580 | 7.805 |
| 5 | 3.0400 | 1.20538 | 4.4634 | .74029 | 9.343 |
| 6 | 3.0000 | 1.27128 | 4.8293 | .37859 | 12.575 |
| 7 | 3.4167 | 1.04294 | 4.5854 | .91559 | 7.879 |
| 8 | 4.1200 | .68579 | 4.8293 | .37859 | 8.375 |
| 9 | 3.8000 | 1.00504 | 4.9268 | .26202 | 9.877 |
| 10 | 3.9000 | .85870 | 4.8537 | .41935 | 9.195 |

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلاله ( ٠.٠٠٥) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المجموعة العليا والدنيا للمتطلبات التربوية الثقافية عند كل الفقرات، والذي يعتبر مؤشر على القوة التمييزية للفقرات.

**سادساً: المتطلبات التربوية الرياضية: الجدول التالي يوضح نتائج القوة التمييزية لمقياس المتطلبات التربوية بأسلوب المجموعات المتطرفتين لهذا البعد، كما يلي:**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3.1132 | 1.25979 | 4.7179 | .45291 | 10.744 |
| 2 | 3.7547 | .54879 | 4.7436 | .43948 | 13.115 |
| 3 | 3.9811 | .86168 | 4.7436 | .54501 | 6.867 |
| 4 | 3.6792 | .84569 | 4.7692 | .42405 | 10.452 |
| 5 | 3.4717 | 1.04387 | 4.8974 | .30535 | 11.693 |
| 6 | 3.6415 | 1.03453 | 4.8974 | .30535 | 10.387 |
| 7 | 3.9623 | .75498 | 4.8205 | .38624 | 9.189 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3.9811 | .71689 | 4.9487 | .22200 | 11.514 |
| 9 | 3.8113 | .89563 | 4.8462 | .36314 | 9.633 |
| 10 | 4.3962 | .73910 | 4.8462 | .42874 | 4.811 |

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلاله ( ٠.٠٠٥) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المجموعة العليا والدنيا للمتطلبات التربوية الرياضية عند كل الفقرات، والذي يعتبر مؤشر على القوة التمييزية للفقرات.

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية، يتبين أن قيم معاملات الارتباط بيرسون Person correlation بين درجة المفردة والدرجة الكلية، وذلك باستخدام برنامج SPSS، والجدول رقم (٩) الآتي يوضح نتائج ذلك:

| المتطلبات الاجتماعية | | المتطلبات السياسية | | المتطلبات الثقافية | |
|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | البعد | المفردة | البعد | المفردة | البعد |
| ١ | 0.780** | ٢١ | 0.499** | ٤١ | 0.468** |
| ٢ | 0.866** | ٢٢ | 0.523** | ٤٢ | 0.515** |
| ٣ | 0.532** | ٢٣ | 0.529** | ٤٣ | 0.547** |
| ٤ | 0.818** | ٢٤ | 0.572** | ٤٤ | 0.496** |
| ٥ | 0.611** | ٢٥ | 0.536** | ٤٥ | 0.502** |
| ٦ | 0.719** | ٢٦ | 0.411** | ٤٦ | 0.573** |
| ٧ | 0.385** | ٢٧ | 0.571** | ٤٧ | 0.541** |
| ٨ | 0.558** | ٢٨ | 0.455** | ٤٨ | 0.330** |
| ٩ | 0.455** | ٢٩ | 0.462** | ٤٩ | 0.478** |
| ١٠ | 0.398** | ٣٠ | 0.507** | ٥٠ | 0.491** |
| المتطلبات الاقتصادية | | المتطلبات الدينية | | المتطلبات الرياضية | |
| ١١ | 0.147** | ٣١ | 0.531** | ٥١ | 0.625** |
| ١٢ | 0.743** | ٣٢ | 0.580** | ٥٢ | 0.492** |
| ١٣ | 0.745** | ٣٣ | 0.676** | ٥٣ | 0.457** |
| ١٤ | 0.525** | ٣٤ | 0.412** | ٥٤ | 0.461** |
| ١٥ | 0.696** | ٣٥ | 0.684** | ٥٥ | 0.636** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | 0.684** | ٣٦ | 0.552** | ٥٦ | 0.526** |
| ١٧ | 0.774** | ٣٧ | 0.553** | ٥٧ | 0.501** |
| ١٨ | 0.697** | ٣٨ | 0.294** | ٥٨ | 0.528** |
| ١٩ | 0.407** | ٣٩ | 0.697** | ٥٩ | 0.581** |
| ٢٠ | 0.432** | ٤٠ | 0.324** | ٦٠ | 0.324** |

نلاحظ من الجدول السابق أن معظم الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٠.٠٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث إن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية أي إنها مؤشر صدق اتساق هذه المفردات.

**الخصائص القياسية للمقياس:**

**أولاً: صدق المقياس:** المقصود بالصدق هو أن تقيس الأداة السمة أو القدرة أو الشيء التي تدعي أنها تقيسه، وبهذا فإن الصدق يشير إلى مدى صلاحية الاستبانة وصحتها، ويدل صدق الاستبانة على أمرين: ما الذي تقيسه، وكيف تنجح في قياسه (دويدار، ٢٠٠٦، ١٧١). وقد جرى التحقق من صدق مقياس المتطلبات التربوية لمواجهة التطرف الفكري بالطرق الآتية:

١. **الصدق الوصفي:** يُعَدُّ المقياس صادقاً إذا ما استطعنا باستعماله وصف أداء الفرد بالنسبة للنطاق السلوكي الذي يقيسه المقياس أو الاختبار. والصدق الوصفي هو أول خطوة على هذا الطريق وأحياناً يشار إلى هذا النوع من الصدق بصدق المحتوى ( Content Validity) والسبب في اختيار مفهوم الصدق الوصفي، هو انه أكثر عمومية من صدق المحتوى، وبخاصة إذا كان المقياس أو الاختبار يقيس جوانب وجدانية أو نفس–حركية للسلوك (علام ،١٩٨٦، ص٨٢). ويمكن تقدير الصدق الوصفي للمقياس عن طريق مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص لتقدير صدق محتوى مفردات المقياس، وهذا ما قام به الباحث في البحث الحالي.

٢. **صدق البناء Construct Validity:** ويمثل المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة ( ١٢٦ ، ١٩٧٦ ، Anastasia). حيث تعد تحليل الفقرات القوة التمييزية للفقرات وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرات عن صدق البناء، فالمقياس الذي تحقق هذه المؤشرات فقراته يكون صدقاً بنائياً، أي إنه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أشار ذلك إلى صدق بناء المقياس . (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٤٣)

**ثانياً: ثبات الاختبار Test Reliability:**

يقصد بثبات الاختبار، دقته واتساقه بين قياساته المختلفة وعدم تناقضه، وثبات درجة الفرد فيه وترتيبه إذا تكرر تطبيقه في مناسبات مختلفة (الكبيسي وربيع، ٢٠٠٨، ٩٢). ويمكن حساب ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي، حيث يكون الاختبار متسقاً داخلياً ومتجانساً عندما تقيس كل مفردة منه العوامل العامة التي يقيسها الاختبار (حسن، ٢٠١١، ٥١٦). أي يعطي المقياس نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف التي طبق عليهم في المرة الأولى (دويدار، ٢٠٠٦، ٢٤٠) وقد تم التحقق من مقياس المتطلبات التربوية لمواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر مدرسيها لأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الدينية، الثقافية، الرياضية) من خلال الطرائق الآتية:

١. **طريقة إعادة الاختبار:** تم التحقق من ثبات مقياس المتطلبات التربوية لمواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر تدريسييها لأبعاده (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الدينية، الثقافية، الرياضية) باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ٣٠ مدرس ومدرسة ثم تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وتم استخرج معامل الثبات بهذه الطريقة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث أظهرت النتائج ارتباط قوي بين الدرجات على التطبيق الأول والدرجات على التطبيق الثاني وهذا يشير إلى ثبات جيد في النتائج، والجدول(١٠) الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار بالنسبة لكل بعد.

٢. **طريقة ألفا كرونباخ:** يمثل معامل ألفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئيين من أجزاء الاختبار ويتم حساب تباين كل بند من بنود الاختبار ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار (حسن، ٢٠٠٦ ، ٣١٨).

قام الباحث بحساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرومباخ، وذلك باستخدام برنامج spss حيث أظهرت النتائج كما في الجدول ( ١٠) التالي:

**الجدول(١٠). الثبات بإعادة الاختبار ومعامل ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس المتطلبات التربوية لمواجهة التطرف الفكري**

| معاملات الثبات | إعادة الاختبار | معامل ألفا كرومباخ |
|---|---|---|
| المتطلبات الاجتماعية | 0.719 | 0.827 |
| المتطلبات الاقتصادية | 0.811 | 0.828 |
| المتطلبات السياسية | 0.781 | 0.732 |
| المتطلبات الدينية | 0.812 | 0.732 |

| | | |
|---|---|---|
| المتطلبات الثقافية | 0.850 | 0.768 |
| المتطلبات الرياضية | 0.881 | 0.662 |
| المقياس ككل | 0.721 | 0.931 |

من الجدول التالي نلاحظ إن قيم معاملات ثبات طريقة إعادة الاختبار لإبعاد مقياس المتطلبات التربوية لمواجهة التطرف الفكري تتراوح بين (0.719 و0.881) وهي مؤشرات جيد على ثبات إبعاد هذا المقياس، كما تراوحت قيم ثبات معامل ألفا كرومباخ بين (0.662 و0.828) وهي مؤشرات جيدة أيضاً على ثبات أبعاد المقياس.

**الفصل الرابع**

**نتائج البحث :**

**الهدف الأول: ما المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المقياس لدراسة الأهمية النسبية لكل عامل من هذه العوامل أضافة لدراسة أهمية هذه المتطلبات من وجهة نظر مدرسيها وذلك من حيث:

**أولاً: ترتيب ما المتطلبات التربوية الاجتماعية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١١)، أن الأوساط المرجحة لفقرات مدى أهمية المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (٣.٢٩٥ – ٤.٢٩٥) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (توعية الطلبة بأهمية التعاون مع أصدقائهم ممن يمرون بضائقة مالية أو صحية)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (توعية الطلبة بضرورة مساندة أسرهم مادياً ومعنوياً)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

| الرقم | العبارات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | متابعة أولياء الأمور للطلبة أمر أساسي | 3.488 | 2.403 | 7 |
| ٢ | توفير معايير وضوابط تربوية وعدم انفلات الرقابة الاجتماعية | 3.295 | 1.678 | 9 |
| ٣ | القيام برحلات الى المناطق التي كانت مسرحاً لأعمال عسكرية نتيجة للتطرف الفكري | 4.055 | 0.802 | 4 |
| ٤ | تجنب الطلبة الإحساس بالحرمان الاجتماعي قدر الإمكان | 3.375 | 1.694 | 8 |
| ٥ | توعية الطلبة بضرورة مساندة أسرهم مادياً ومعنوياً | 3.228 | 1.156 | 10 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | وعي أولياء الأمور بالتعامل مع أبنائهم بمبدأ الثواب والعقاب أمر أساسي | 3.833 | 1.584 | 6 |
| ٧ | حث الطلبة على العمل في أنشطة خدمة المجتمع التربوي | 4.070 | 0.775 | 3 |
| ٨ | تنظيم برامج لتوعية الطلبة بأهمية التعاون مع رجال الأمن | 4.135 | 0.797 | 2 |
| ٩ | توعية الطلبة بأهمية التعاون مع أصدقائهم ممن يمرون بضائقة مالية أو صحية | 4.315 | 0.446 | 1 |
| ١٠ | ينفق الطلبة المال على الاحتياجات الضرورية دون استخدامه في اللهو أو العبث | 4.053 | 1.105 | 5 |

**ثانياً: ترتيب ما المتطلبات التربوية الاقتصادية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢)، أن الأوساط المرجحة لفقرات مدى أهمية المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (٣.٧١٥ – ٤.٤١٧٥) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (يجب ان يطمئن الطلبة حصولهم على فرص عمل بعد التخرج)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (خفض الأسعار والسيطرة على الاقتصاد الوطني يساعد على انخفاض التكاليف الجامعية)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

| الرقم | العبارات | الوسط المرجح | | ترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يجب ان يطمئن الطلبة حصولهم على فرص عمل بعد التخرج | 4.418 | 0.463 | 1 |
| ٢ | ضروري ضمان توزيع الثروة بصوره عادلة على الشعب يعد مطلباً تربوياً | 3.84 | 1.804 | 7 |
| ٣ | خفض الأسعار والسيطرة على الاقتصاد الوطني يساعد على انخفاض التكاليف الجامعية | 3.715 | 1.114 | 10 |
| ٤ | ان تكون سنوات الدراسة في الكلية فرصة لاكتساب المهارات والقدرات المطلوبة لسوق العمل | 4.190 | 0.934 | 3 |
| ٥ | أن يعي الطلبة المتغيرات الاقتصادية الحاصلة في العراق | 3.825 | 1.374 | 8 |
| ٦ | وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب يصحح المفاهيم والأفكار اقتصاديا لدى الطلبة | 4.2075 | 0.944 | 2 |
| ٧ | ضروري ان يحصل العمال والموظفون في العراق على اجر كافٍ لتلبية الحاجات الأساسية للطلبة | 3.8425 | 1.658 | 6 |
| ٨ | السيطرة المطلقة على الاقتصاد الوطني بصوره أساسية يساهم في | 3.9725 | 1.252 | 5 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | انخفاض أسعار الكتب الدراسية | | | |
| ٩ | العمل على إن يكون التعليم من اجل العلم وليس من اجل المراكز الإدارية | 4.13 | 0.838 | 4 |
| ١٠ | العمل على تبني النموذج الغربي في التنمية وسيلتنا في التقدم الاقتصادي الوطني الفكري للطلبة | 3.765 | 0.880 | 9 |

**ثالثاً: ترتيب ما المتطلبات التربوية السياسية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣)، أن الأوساط المرجحة لفقرات مدى أهمية المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (٣.٧٤٢٥ – ٤.٤٢٢٥) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (تدريب الطلبة على التربية السياسية السليمة)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (ضروري ان يعمل أساتذة الجامعات على اقتطاع جزء من وقتهم الدراسي لمناقشة الأمور السياسية بحرية مع الطلبة)، والجدول الآتي يوضح

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إعطاء حرية التفكير والتعبير عن الرأي للطلبة | 4.265 | 0.515 | 2 |
| ٢ | عدم استخدام التسلطية والعنف السياسي في الواقع التربوي | 4.17 | 0.701 | 3 |
| ٣ | تأقلم الطلبة مع الوضع السياسي حاليا يوضح مفهوم وضوابط الحرية الفكرية | 4.0125 | 0.767 | 7 |
| ٤ | إحساس الطلبة بالديمقراطية السائدة للدولة وتقبل وجهات النظر وما يطرح من آراء | 4.09 | 0.672 | 5 |
| ٥ | إشراك الطلبة في المؤتمرات والندوات الحكومية | 4.105 | 0.694 | 4 |
| ٦ | تدريب الطلبة على التربية السياسية السليمة | 4.4225 | 0.434 | 1 |
| ٧ | إشراك الطلبة في الانتخابات اختيار القادة التربويين تشعرهم بالمواطنة | 3.9225 | 1.221 | 8 |
| ٨ | ان تعمل الحكومة على مصادر الصحف التي تنتقد سياستها لتجنب الطلبة الانحراف | 3.8325 | 1.209 | 9 |
| ٩ | ضروري ان يعمل أساتذة الجامعات على اقتطاع جزء من وقتهم الدراسي لمناقشة الأمور السياسية بحرية مع الطلبة | 3.7425 | 0.966 | 10 |
| ١٠ | ضروري حضور الطلبة للندوات واللقاءات التي تعمل على رفع الوعي السياسي لديهم | 4.025 | 0.844 | 6 |

**رابعاً: ترتيب ما المتطلبات التربوية الدينية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤)، أن الأوساط المرجحة لفقرات مدى أهمية المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (٣.٧٧٥ – ٤.٨) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (وسائل الإعلام المتنوعة يجب ان تلتزم بمعايير رسالتها ولا تحيد عنها)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (العمل على تجديد الخطاب الديني للطلبة من عناصر تعميق الهوية العربية الإسلامية تربوياً)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الابتعاد عن مظاهر التشدد الديني في المناهج التربوية | 4.275 | 0.889 | 3 |
| ٢ | المعرفة والفهم الصحيح لأمور الدين عند الطلبة يعزز روح الانتماء الوطني | 4.1525 | 0.659 | 6 |
| ٣ | تجنب انتشار المحرمات بين الطلبة والخروج عن معايير وقيم المجتمع | 4.1125 | 0.920 | 8 |
| ٤ | تقديم النصح والإرشاد الديني والمتابعة للطلبة | 4.075 | 0.559 | 9 |
| ٥ | العمل على تجديد الخطاب الديني للطلبة من عناصر تعميق الهوية العربية الإسلامية تربوياً | 3.7775 | 1.268 | 10 |
| ٦ | معرفة الطلبة مبادى وتعاليم الدين الإسلامي الصحيح تجنب من التطرف الفكري | 4.1225 | 0.837 | 7 |
| ٧ | توعية الطلبة ان رسالة الأديان أخلاقية بالمقام الأول | 4.4425 | 0.687 | 2 |
| ٨ | وسائل الإعلام المتنوعة يجب ان تلتزم بمعايير رسالتها ولا تحيد عنها | 4.8 | 1.508 | 1 |
| ٩ | الدين احدى السبل لحل جميع مشاكل الطلبة أخلاقياً | 4.18 | 0.848 | 5 |
| ١٠ | إقامة مسابقات تحفيظ القران الكريم لربط الطلبة بكتاب الله (عزَ وجل) | 4.245 | 0.505 | 4 |

**خامساً: ترتيب ما المتطلبات التربوية الثقافية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٥)، أن الأوساط المرجحة لفقرات مدى أهمية المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (٣.٧٧٥ – ٤.٨) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (عقد حلقات ثقافية وعلمية للحوار توضح خطورة الأفكار الهدامة وأساليب مواجهتها

عند للطلبة)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (أن يعي الطلبة أن هناك ظاهرة مدمرة هي العولمة)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | توعية الطلبة بالأضرار الفادحة التي تترتب على الاستخدام الخاطئ لتكنلوجيا الاتصال | 4.2525 | 0.634 | 7 |
| ٢ | حث الطلبة على الاستعانة بالتفكير الناقد لما يعرض عليهم سواء في الإعلام أو في المؤسسات التربوية | 4.325 | 0.549 | 3 |
| ٣ | ابتعاد الطلبة عن القراءة والمطالعة إهمال ثقافي | 4.3125 | 0.585 | 4 |
| ٤ | تشجيع الطلبة للحضور إلى المكتبات والندوات الثقافية | 4.2675 | 0.676 | 6 |
| ٥ | أن يعي الطلبة أن هناك ظاهرة مدمرة هي العولمة | 3.9025 | 1.113 | 10 |
| ٦ | يحتاج الطلبة وضع أفكارهم الأساسية بأنفسهم ولا نستوردها من الخارج | 3.9275 | 1.222 | 9 |
| ٧ | توعية الطلبة ان شيوع الخرافات مؤشر على التخلف | 4.135 | 0.882 | 8 |
| ٨ | طبع كتيبات ونشرات ودوريات تربوية تتبنى الوسطية في الطرح وتعالج ظاهرة التطرف الفكري | 4.36 | 0.420 | 2 |
| ٩ | عقد حلقات ثقافية وعلمية للحوار توضح خطورة الأفكار الهدامة وأساليب مواجهتها عند للطلبة | 4.3625 | 0.761 | 1 |
| ١٠ | إقامة عروض مسرحية للطلبة لتنمية الفكر المعتدل وتحذر من التطرف الفكري وعواقبه على المجتمع | 4.2875 | 0.525 | 5 |

**سادساً: ترتيب ما المتطلبات التربوية الرياضية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٦)، أن الأوساط المرجحة لفقرات مدى أهمية المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (٣.٧٧٥ – ٤.٤٦) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (استغلال المشاهير من اللاعبين في برامج توعية ضد التطرف الفكري)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (رعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين من الرياضيين في الألعاب الرياضية كافة)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العمل على شغل وقت الطلبة بالبرامج الرياضة الهادفة | 4.44 | 0.526 | 2 |
| ٢ | عمل دورات وبرامج رياضية للطلبة تتضمن برامج للحماية من التطرف الفكري | 4.115 | 0.462 | 9 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | وضع شعارات ولافتات تنبذ التطرف الفكري داخل الأندية والمراكز التي تقام فيها فعاليات الطلبة | 4.3975 | 0.549 | 3 |
| ٤ | تشجيع الطلبة على ضرورة التميز والتفوق الرياضي | 4.18 | 0.618 | 8 |
| ٥ | إقامة البرامج والمسابقات الرياضية في الأيام الوطنية لغرس روح المواطنة ونبذ التطرف الفكري | 4.2 | 0.810 | 7 |
| ٦ | جعل البرامج الرياضة مظلة لنشر الصحة البدنية والنفسية بين الطلبة | 4.25 | 0.638 | 6 |
| ٧ | الكشف عن القدرات والطاقات والمواهب الرياضية والاستفادة منها في مشروعات تنمية المجتمع لدى الطلبة | 4.38 | 0.426 | 4 |
| ٨ | تنظيم مسابقات رياضية وبطولات للطلبة مع الوافدين والمقيمين بهدف غرس ثقافة التعايش مع الأخرين | 4.3625 | 0.481 | 5 |
| ٩ | رعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين من الرياضيين في الألعاب الرياضية كافة | 4.0225 | 1.162 | 10 |
| ١٠ | استغلال المشاهير من اللاعبين في برامج توعية ضد التطرف الفكري | 4.46 | 0.438 | 1 |

**الهدف الثاني: ما درجة توافر المتطلبات التربوية لمواجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب الوسط المرجح لكل بند من بنود المقياس لدراسة الأهمية النسبية لكل عامل من هذه العوامل أضافة لدراسة مدى توافر هذه المتطلبات من وجهة نظر مدرسيها:

**أولاً: ترتيب مدى توافر المتطلبات التربوية الاجتماعية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة تدريسييها**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٧)، أن الأوزان النسبية لفقرات مدى توافر المتطلبات الاجتماعية تراوحت بين (١.٧٧ – ٣.١٦) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (تجنب الطلبة الإحساس بالحرمان الاجتماعي قدر الإمكان)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (توعية الطلبة بضرورة مساندة أسرهم مادياً ومعنوياً)، والجدول (١٧) الآتي يوضح ذلك:

| الرقم | العبارات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | متابعة أولياء الأمور للطلبة أمر أساسي | 2.62 | 2.336 | 4 |
| ٢ | توفير معايير وضوابط تربوية وعدم انفلات الرقابة الاجتماعية | 2.85 | 2.243 | 2 |
| ٣ | القيام برحلات الى المناطق التي كانت مسرحاً لأعمال عسكرية نتيجة للتطرف الفكري | 2.8175 | 1.284 | 3 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | تجنب الطلبة الإحساس بالحرمان الاجتماعي قدر الإمكان | 3.16 | 2.019 | 1 |
| ٥ | توعية الطلبة بضرورة مساندة أسرهم مادياً ومعنوياً | 1.77 | 1.062 | 10 |
| ٦ | وعي أولياء الأمور بالتعامل مع أبنائهم بمبدأ الثواب والعقاب أمر أساسي | 2.3675 | 1.577 | 5 |
| ٧ | حث الطلبة على العمل في أنشطة خدمة المجتمع التربوي | 1.9425 | 0.944 | 7 |
| ٨ | تنظيم برامج لتوعية الطلبة بأهمية التعاون مع رجال الأمن | 1.785 | 0.654 | 9 |
| ٩ | توعية الطلبة بأهمية التعاون مع أصدقائهم ممن يمرون بضائقة مالية أو صحية | 1.815 | 0.516 | 8 |
| ١٠ | ينفق الطلبة المال على الاحتياجات الضرورية دون استخدامه في اللهو أو العبث | 2.105 | 1.454 | 6 |

**ثانياً: ترتيب مدى توافر المتطلبات التربوية الاقتصادية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٨)، أن الأوزان النسبية لفقرات مدى توافر المتطلبات الاقتصادية تراوحت بين (١.٥٩٥ – ٣.٠٢٧٥) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (العمل على تبني .....)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (العمل على ان يكون التعليم من اجل العلم وليس من اجل المراكز الإدارية)، و الجدول(١٨) الآتي يوضح ذلك:

| الرقم | العبارات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يجب ان يطمئن الطلبة حصولهم على فرص عمل بعد التخرج | 1.7925 | 1.009 | 8 |
| ٢ | ضروري ضمان توزيع الثروة بصوره عادلة على الشعب يعد مطلباً تربوياً | 2.3075 | 2.014 | 5 |
| ٣ | خفض الأسعار والسيطرة على الاقتصاد الوطني يساعد على انخفاض التكاليف الجامعية | 2.1075 | 0.831 | 6 |
| ٤ | ان تكون سنوات الدراسة في الكلية فرصة لاكتساب المهارات والقدرات المطلوبة لسوق العمل | 2.41 | 1.600 | 4 |
| ٥ | أن يعي الطلبة المتغيرات الاقتصادية الحاصلة في العراق | 2.5825 | 1.867 | 2 |
| ٦ | وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب يصحح المفاهيم والأفكار اقتصاديا لدى الطلبة | 1.8975 | 1.095 | 7 |
| ٧ | ضروري ان يحصل العمال والموظفون في العراق على اجر كافٍ لتلبية الحاجات الأساسية للطلبة | 2.4275 | 2.263 | 3 |
| ٨ | السيطرة المطلقة على الاقتصاد الوطني بصوره أساسية يساهم | 1.7525 | 0.971 | 9 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | في انخفاض أسعار الكتب الدراسية | | | |
| ٩ | العمل على ان يكون التعليم من اجل العلم وليس من اجل المراكز الإدارية | 1.595 | 1.059 | 10 |
| ١٠ | العمل على تبني النموذج الغربي في التنمية وسيلتنا في التقدم الاقتصادي الوطني الفكري للطلبة | 3.0275 | 3.192 | 1 |

**ثالثاً: ترتيب مدى توافر المتطلبات التربوية السياسية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٩)، أن الأوزان النسبية لفقرات مدى توافر المتطلبات السياسية تراوحت بين (١.٨٠٥ – ٢.٣٤٥) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (ان تعمل الحكومة على مصادر الصحف التي تنتقد سياستها لتجنب الطلبة الانحراف)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (إعطاء حرية التفكير والتعبير عن الرأي للطلبة)، و الجدول(١٩) الآتي يوضح ذلك:

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إعطاء حرية التفكير والتعبير عن الرأي للطلبة | 1.805 | 0.677 | 10 |
| ٢ | عدم استخدام التسلطية والعنف السياسي في الواقع التربوي | 2.0875 | 1.405 | 8 |
| ٣ | تأقلم الطلبة مع الوضع السياسي حاليا يوضح مفهوم وضوابط الحرية الفكرية | 2.1 | 1.175 | 6 |
| ٤ | إحساس الطلبة بالديمقراطية السائدة للدولة وتقبل وجهات النظر وما يطرح من آراء | 1.925 | 0.749 | ٩ |
| ٥ | إشراك الطلبة في المؤتمرات والندوات الحكومية | 2.3425 | 1.505 | 2 |
| ٦ | تدريب الطلبة على التربية السياسية السليمة | 2.325 | 1.694 | 3 |
| ٧ | إشراك الطلبة في الانتخابات اختيار القادة التربويين تشعرهم بالمواطنة | 2.09 | 1.282 | 7 |
| ٨ | إن تعمل الحكومة على مصادر الصحف التي تنتقد سياستها لتجنب الطلبة الانحراف | 2.345 | 1.481 | 1 |
| ٩ | ضروري إن يعمل أساتذة الجامعات على اقتطاع جزء من وقتهم الدراسي لمناقشة الأمور السياسية بحرية مع الطلبة | 2.305 | 1.012 | 4 |
| ١٠ | ضروري حضور الطلبة للندوات واللقاءات التي تعمل على رفع الوعي السياسي لديهم | 2.2225 | 1.478 | 5 |

**رابعاً: ترتيب مدى توافر المتطلبات التربوية الدينية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٠)، أن الأوزان النسبية لفقرات مدى أهمية المتطلبات الدينية تراوحت بين (١.٥٣٥ – ٣.٤) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (الدين احدى السبل لحل جميع مشاكل الطلبة أخلاقياً)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (وسائل الإعلام المتنوعة يجب ان تلتزم بمعايير رسالتها ولا تحيد عنها)، و الجدول(٢٠) الآتي يوضح ذلك:

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الابتعاد عن مظاهر التشدد الديني في المناهج التربوية | 1.9925 | 1.307 | 6 |
| ٢ | المعرفة والفهم الصحيح لأمور الدين عند الطلبة يعزز روح الانتماء الوطني | 2.935 | 1.301 | 3 |
| ٣ | تجنب انتشار المحرمات بين الطلبة والخروج عن معايير وقيم المجتمع | 2.62 | 2.096 | 5 |
| ٤ | تقديم النصح والإرشاد الديني والمتابعة للطلبة | 2.8875 | 2.175 | 4 |
| ٥ | العمل على تجديد الخطاب الديني للطلبة من عناصر تعميق الهوية العربية الإسلامية تربوياً | 1.6525 | 0.607 | 9 |
| ٦ | معرفة الطلبة مبادى وتعاليم الدين الإسلامي الصحيح تجنب من التطرف الفكري | 2.97 | 1.844 | 2 |
| ٧ | توعية الطلبة إن رسالة الأديان أخلاقية بالمقام الأول | 1.7475 | 0.889 | 8 |
| ٨ | وسائل الإعلام المتنوعة يجب إن تلتزم بمعايير رسالتها ولا تحيد عنها | 1.5325 | 0.564 | 10 |
| ٩ | الدين احدى السبل لحل جميع مشاكل الطلبة أخلاقياً | 3.04 | 2.308 | 1 |
| ١٠ | إقامة مسابقات تحفيظ القران الكريم لربط الطلبة بكتاب الله (عزَ وجل) | 1.9875 | 1.152 | 7 |

**خامساً: ترتيب مدى توافر المتطلبات التربوية الثقافية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢١)، أن الأوزان النسبية لفقرات مدى توافر المتطلبات الثقافية تراوحت بين (٢.٠٠٧ – ٢.٨٧٧) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (إقامة عروض مسرحية للطلبة لتنمية الفكر المعتدل وتحذر من التطرف الفكري وعواقبه على المجتمع)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو

للفقرة (يحتاج الطلبة وضع أفكارهم الأساسية بأنفسهم ولا نستوردها من الخارج)، و الجدول(٢١) الآتي يوضح ذلك:

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | توعية الطلبة بالأضرار الفادحة التي تترتب على الاستخدام الخاطئ لتكنلوجيا الاتصال | 2.4125 | 1.417 | 4 |
| ٢ | حث الطلبة على الاستعانة بالتفكير الناقد لما يعرض عليهم سواء في الإعلام أو في المؤسسات التربوية | 2.405 | 2.026 | 6 |
| ٣ | ابتعاد الطلبة عن القراءة والمطالعة إهمال ثقافي | 2.335 | 1.188 | 5 |
| ٤ | تشجيع الطلبة للحضور إلى المكتبات والندوات الثقافية | 2.4225 | 1.984 | 3 |
| ٥ | أن يعي الطلبة أن هناك ظاهرة مدمرة هي العولمة | 2.1775 | 2.091 | 7 |
| ٦ | يحتاج الطلبة وضع أفكارهم الأساسية بأنفسهم ولا نستوردها من الخارج | 2.07 | 1.890 | 10 |
| ٧ | توعية الطلبة إن شيوع الخرافات مؤشر على التخلف | 2.705 | 2.068 | 2 |
| ٨ | طبع كتيبات ونشرات ودوريات تربوية تتبنى الوسطية في الطرح وتعالج ظاهرة التطرف الفكري | 2.15 | 1.398 | 8 |
| ٩ | عقد حلقات ثقافية وعلمية للحوار توضح خطورة الأفكار الهدامة وأساليب مواجهتها عند للطلبة | 2.185 | 1.866 | 9 |
| ١٠ | إقامة عروض مسرحية للطلبة لتنمية الفكر المعتدل وتحذر من التطرف الفكري وعواقبه على المجتمع | 2.8775 | 1.852 | 1 |

**سادساً: ترتيب مدى توافر المتطلبات التربوية الرياضية لموجهة أساليب التطرف الفكري لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر تدريسييها؟**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٢)، أن الأوزان النسبية لفقرات مدى توافر المتطلبات الرياضية تراوحت بين (١.٥٩٥ – ٢.٨) فكان أعلى وسط مرجح هو للفقرة (الكشف عن القدرات والطاقات والمواهب الرياضية والاستفادة منها في مشروعات تنمية المجتمع لدى الطلبة)، في حين كان الوسط المرجح لأقل فقرة من حيث الأهمية في هذا المكون هو للفقرة (استغلال المشاهير من اللاعبين في برامج توعية ضد التطرف الفكري)، والجدول(٢٢) الآتي يوضح

| ت | الفقرات | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العمل على شغل وقت الطلبة بالبرامج الرياضة الهادفة | 2.2 | 1.635 | 6 |
| ٢ | عمل دورات وبرامج رياضية للطلبة تتضمن برامج للحماية من التطرف الفكري | 1.88 | 0.856 | 8 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | وضع شعارات ولافتات تنبذ التطرف الفكري داخل الأندية والمراكز التي تقام فيها فعاليات الطلبة | 2.21 | 1.501 | 5 |
| ٤ | تشجيع الطلبة على ضرورة التميز والتفوق الرياضي | 2.52 | 2.110 | 3 |
| ٥ | إقامة البرامج والمسابقات الرياضية في الأيام الوطنية لغرس روح المواطنة ونبذ التطرف الفكري | 2.115 | 1.627 | 7 |
| ٦ | جعل البرامج الرياضة مظلة لنشر الصحة البدنية والنفسية بين الطلبة | 2.795 | 2.043 | 2 |
| ٧ | الكشف عن القدرات والطاقات والمواهب الرياضية والاستفادة منها في مشروعات تنمية المجتمع لدى الطلبة | 2.8 | 1.870 | 1 |
| ٨ | تنظيم مسابقات رياضية وبطولات للطلبة مع الوافدين والمقيمين بهدف غرس ثقافة التعايش مع الأخرين | 2.4875 | 1.785 | 4 |
| ٩ | رعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين من الرياضيين في الألعاب الرياضية كافة | 1.7975 | 0.986 | 9 |
| ١٠ | استغلال المشاهير من اللاعبين في برامج توعية ضد التطرف الفكري | 1.595 | 0.506 | 10 |

**التوصيات :**

١. دعوة المؤسسات التربوية والتعليمية الى تكثيف الجهود في مواجهة أساليب التطرف الفكر بكل أشكاله وصوره .

٢ . عقد لقاءات تنسيقية بين المؤسسات التربوية وبين الباحثين المتخصصين والخبراء لوضع آليات عملية بهدف التعاون البناء وتضافر الجهود ووضع الخطط الاستراتيجية والتربوية في مواجهة أساليب التطرف الفكري .

٣. العمل على تطوير البرامج والمشاريع التي تتصدى الى أساليب التطرف الفكري من خلال منهجية إدارية تعتمد على احدث الطرق الحديثة والتقويم والمتابعة ورصد النتائج والآثار ومستوى الفاعلية .

٤ . ضروري وضع آلية علمية إلكترونية للتعامل مع أساليب التطرف الفكري ومع ثغرة شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنيت ) باعتبارها اهم الوسائل واشدها خطورة على الشباب .

**الاقتراحات :**

١ . إجراء دراسة لمتغيرات دراسية متشابه لم يتطرق أليها الباحث مثل ( الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، العمر، جامعات مختلفة ) .

٢ . إجراء برنامج إرشادي تجريبي تربوي يعمل على مواجهة ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة .

٣ . إجراء دراسة على عوامل التطرف الفكري ومظاهرة كما يدركها الشباب الجامعي .

٤ . إجراء دراسة مدى مساهمة المعلمين والمدرسين في مواجهة أساليب التطرف الفكري عند الطلبة من وجهة نظرهم

**المصادر**


١. إبراهيم ، سلمان عبد الواحد ، ( ٢٠٠٦ ) ، **علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة** ، الوراق للنشر والتوزيع ، ط١ ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٢. البرعي ، وفاء ، ( ٢٠٠٢ ) ، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .

٣. الجحني ، علي فايز ، ( ٢٠٠٧ ) ، **دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف** ، مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي عمان ، الأردن .

٤. الحربي ، ناصر عبد الله ، ( ٢٠١١ ) ، **علاقة الجمود بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة ام القرى ، المدينة المنورة ، السعودية .

٥. الحليم ، عبد بن مشري (٢٠٠٦)، **الإيديولوجيات المتطرفة والإرهاب** ، جامعة محمد خيضر ، مكتبة الوطن للنشر والتوزيع ، الجزائر

٦. الدكان ، محمد بن سعد ، ( ٢٠١٤ ) ، **الدفاع عن الأفكار** ، مركز نماء للبحوث والدراسات ، ط١ ، مطبعة الشبانات الدولية ، بيروت ، لبنان .

٧. دويدار، عبد الفتاح محمد.(٢٠٠٦).**المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي**، ط٤، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٨. رزق ، حنان عبد الحليم ، ( ٢٠٠٢ ) : **دور بعض الوسائل التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٤٨.

٩. الزاملي ، صالح نهير راهي ،(٢٠٠١٥)، **دور منهج التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الفكري لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميهم** ، طرابلس للنشر والتوزيع ، لبنان

١٠. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم. بكر، محمد اليأس. الكناني، إبراهيم عبد الحسن،(١٩٨١). **الاختبارات والمقاييس النفسية**. وزارة التعليم والبحث العلمي. جامعة الموصل.

١١. الشراري ، موسى بن احمد (٢٠٠٨م) ، **تطوير التعاون بين الإدارة والمدرسية والمؤسسات الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض

١٢. الشراري ،محمد بن سليم (٢٠٠٧م) ، **اتجاهات الشباب السعودية نحو الإرهاب على طلاب جامعة الملك بن عبد العزيز** ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ، عمان

١٣. الطريري، عبد الرحمن بن سليمان (١٩٩٧). **القياس النفسي والتربوي: نظريته، أسسه، تطبيقاته**، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

١٤. الظاهري ، خالد بن صالح بن ناهض ، (٢٠٠٢ ) ، **دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب** ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، الرياض ، دار عالم الكتب .

١٥. **عبيدات،** ذوقان. **عدس،** عبد الرحمن. **عبد الحق،** كايد. (٢٠٠٠). **البحث العلمي: (مفهومه، أدواته، أساليبه).** الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٦. ليلة ، علي ، ( ٢٠١٥) ، **النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع** ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر ، ط ٢ ، القاهرة ، مصر .

١٧. المبارك، فهد الدوسري،(٢٠٠٤)، **الغلو في الدين ووسطية الإسلام** ، مكتبة دار الوطن ، الرياض

## Sources

1. Ibrahim, Salman Abdul Wahid, (2006), Social Psychology and the Requirements of Contemporary Life, Al-Warren for Publishing and Distribution, 1st edition, University of Jordan, Amman.

2. Al-Burs', Wafer, (2002), The University's Role in Facing Intellectual Extremism, Dar Al-Macarena Al-Jamaica for Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt.

3. Al-Juana, Ali Fayez, (2007), The role of education in protecting society from deviation, Hussein Bin Tall International University conference, Amman, Jordan.

4. Al-Habra, Nasser Abdullah, (2011), The Relationship of Rigidity with Patterns of Learning and Thinking among Male and Female High School Students, Master Thesis (Unpublished), Umm Al-Qurans University, Medina, Saudi Arabia.

5. Al-Halima, Abdul Bin Mishra (2006), Extremist Ideologies and Terrorism, Muhammad Kidder University, Al-Witan Library for Publishing and Distribution, Algeria

6. Al-Doman, Mohammed bin Said, (2014), Defending Ideas, Nemea Center for Research and Studies, 1st edition, Al-Shaba Nat International Press, Beirut, Lebanon.

7. Dowdier, Abdel-Fattah Mohamed. (2006). Reference in research methods in psychology and the techniques of writing scientific research, 4th edition, Alexandria, Dar Al-Marfa University.

8. Risk, Haman Abdel Halima, (2002): The role of some educational methods in developing and rooting moral values among young people in light of the features of the new world order, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, No. 48.

9. Al-Zanily, Salish Nair Rahim, (20015), The Role of Islamic Education Curriculum in Facing Intellectual Extremism among Students from the Viewpoint of Their Teachers, Tripoli for Publishing and Distribution, Lebanon

10. Al-Zombie, Abdul Jalal Ibrahim. Baker, Muhammad despair. Al-Kinani, Ibrahim Abdel-Hassan, (1981). Psychological tests and measurements. Ministry of Education and Scientific Research. University of Al Mosul.

11. Al-Sherri, Musa bin Ahmed (2008 AD), developing cooperation between administration, school, and security institutions for high school students, unpublished master's thesis, Riyadh
12. Al-Sherri, Muhammad Bin Slayer (2007), Saudi youth attitudes toward terrorism on students of King Bin Abdul-Aziz University, PhD thesis, University of Jordan, Amman
13. Al-Terri, Abdul Raman bin Suleiman (1997). Psychological and Educational Measurement: Its Theory, Basis, Applications, Riyadh, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.
14. Al-Dhahran, Khalid bin Salah bin Mahdi, (2002), the role of Islamic education in the face of terrorism, PhD thesis, published, Riyadh, Dar Al-Alamo Al-Kudu.
15. Obadiah, Toucan. Lentils, Abdul Rahman. Abdelhak, kayed. (2000). Scientific Research: (its concept, tools, methods). Riyadh: Osama House for Publishing and Distribution.
16. Leila, Ali, (2015), Social Theory and Community Issues, Faculty of Education, Aim Shams University, The Anglo Egyptian Library for Printing and Publishing, 2nd edition, Cairo, Egypt.
17. Al-Mubarak, Fahd Al-Dossier, (2004), Exaggeration in Religion and the Moderation of Islam, Dar Al-Witan Library, Riyadh

# Educational requirements to confront the methods of intellectual extremism among Baghdad University students from the viewpoint of their teachers

**Researcher : Ahmed Hussein Ali**
**l4vacgxqxg@gmail.com**
**Prof.Dr. Hisham Mohammed Khalaf:**
**husham.mohammed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**
**University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd /Psychological Counseling and Educational Guidance**

## Abstract

Intellectual extremism has become a global phenomenon that all Arab and Western societies suffer from, as many educated and illiterate young people have slipped into it. Intellectual extremism has become a dangerous and rapidly spreading disease among university students. Perhaps the reason behind this is knowledge openness, technological progress, globalization, intellectual conflict and misunderstanding Or weakness of the truth of religion and legal constants, and this has pushed all educational, educational and social institutions in order to confront the methods of intellectual extremism seeking to advance and preserve students, as universities bear the great responsibility in that as Thought institutions and research centers from research and community role as well as the educational role, and seeks a researcher to highlight the importance of the role of the requirements of educational social, cultural, political, economic, religious and sports to counter intellectual extremism and methods of prevention of them that have become threatening the security and stability of society.

The researcher has built and developed the research tool, which is a questionnaire that includes (60) items distributed over six different fields that contain educational requirements to confront the methods of intellectual extremism. The research sample was chosen by the random layer method, which numbered (400) professors and professors at (188) of males and (212) of females distributed over three different colleges who were chosen by drawing method from the total research community of (6321) professors and professors.